وإنما سمي مؤكدا لنفسه لأنه واقع بعد جملة هي نص في معناه فلا يحتمل غيره فهو نفس
الاعتراف ومثال الثاني بقوله والثاني كابني أنت حقا صرفا اذ والقسم الثاني
من المؤكد لغيره ومثاله ابني انت حقا صرفا وإنما سمي مؤكدا لغيره لأنه واقع بعد
جملة مشار به نظرا وبيانه أن قولك أنت ابني يحتمل الحقيقة والمجاز على أن المراد أنت
مثل ابني فلما ذكر المصدر ارتفع به المجاز المحتمل وتعينت الحقيقة والعامل فيما تقدم في
النوعين فعل واجب الحذف تقديره أحق أعترف مثلا إن كان المتكلم وحقه إن كان فتكلما
وفهم من قوله مؤكدا أنه واجب التأخير عن الجملة لأن المؤكد بعد المؤكد وما تقدم
وافعل على المصدر وخبرها ما له وصلتها بعد عد والنها معمول أول بعد عد وهي
الرابطة بين الصلة والموصول ومؤكدا معمول ثان والواو عاطفة على النحويين
للتفهيم متعلق بمؤكدا الواعظ لمفعول عليه وباقي إعراب البيت واضح ثم أشار
الى النوع الثالث بقوله **كذاك ذو التشبيه بعد جملة كلي بكى**
بكاء ذات عضلة يعني أنه يجب حذف عامل المصدر أيضا إذا وقع بعد
الجملة على وجه التشبيه وذلك بخمسة شروط الأول أن يكون بعد جملة وقد صرح
بهذا الشرط في قوله بعد جملة واحترز به من الواقع بعد مفرد نحو صوته صوت حمار
فلا يجوز نصبه الثاني أن تكون حاوية معناه الثالث أن تكون مشتملة على
فاعله الرابع أن يكون ما اشتملت عليه الجملة غير صالح للعمل الخامس
أن يكون المصدر مشعرا بالحدوث وإنما لم يصرح بباقي الشروط لأنها مستفادة
من المثال وهو قوله لي بكى بكاء ذات عضلة فالجملة مشتملة على معنى المصدر
وهو بكا وعلى فاعله وهو الياء من لي وليس في الجملة التي اشتملت عليه وهو
بكاء صالحا للعمل لأنه ليس نائبا عن الفعل ولا مصدرا أيا والفعل وبكاء مشعر

مشعر بالحدوث فعلم أن يكون المثال متمما للحكم والشروط وذو التشبيه مبتدأ خبره
كذا الذي بعده في موضع الحال من ذو والبكاء بمد ويقصر وقرئ بتغليب في المثال بالوجهين
وذات عضلة هي التي تمنع من النكاح والعامل في المصدر في هذا النوع واجب الحذف
والتقدير أبكي

المفعول له

ومعنى المصدر المذكور علة للفعل وشرط نصبه أربعة شروط أن يكون مفردا
وأن يفهم التعليل وأن يتحد مع الفعل المعلل في الزمان وأن يتحد معه في الفاعل ونبه
على الثلاثة منها بقوله **ينصب مفعولا له المصدر إن أبان تعليلا كجد شكرا**
ودن يعني بقوله ينصب مفعولا له من أمر الحكم وقوله المصدر من أمر الشرط
الأول فلو كان غير مصدر لم ينصب كقولك جئتك للزبير وقوله إن أبان تعليلا
من أمر الشرط الثاني يعني إن أفهم تعليلا فلو لم يفهم التعليل لم يكن مفعولا له كقولك
جلست قعودا ثم مثل بقوله كجد شكرا أي لأجل الشكر فإن الشكر مصدر وقد أبان التعليل لأن معناه
جد لأجل الشكر ثم نبه على الشرطين الأخيرين بقوله **وهو بما يعمل فيه متحد**
وقتا وفاعلا يعني أن من شرط نصب المفعول له أن يتحد زمانه وزمان الفعل المعلل
به وأن يتحد فاعلهما فلو اختلف زمانهما لم ينصب كقولك أتيتك اليوم لإكرامك
غدا وكذلك لو اختلف فاعلهما كقولك جئتك لإكرامك إياي فمثال ما اجتمع فيه الشروط
قوله فمن أجلا للاجل وقد مثله بقوله جد شكرا أو المصدر بمعنى الذي بين فاعله بينهما
ومعمولا حال المصدر ولذلك متعلق بمفعول ومن ومبتدأ وتحت خبر له ووقتا وفاعلا
على حذف الجار أي في وقت وفاعل ويجوز أن يكونا تمييزين منقولين عن الفاعل والتقدير
متحد زمانهما وفاعلهما وفي هذا الوجه تقديم التمييز على عامله المتصرف ومن مذهب
الناظم جوازه ثم قال **وإن شرط فقد فاجرره باللام** يعني أنه إذا فقدت

Copyright © King Saud University